

# 25) شرح صحيح مسلم | كتاب الذكر باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة | الحديث (8862) أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

والانسان ايها الاخوة مهما كان عليه من القوة في العبادة. لا يمكن ان يعبد الله عز وجل كما يحب الله الا عن طريق العلم. لكننا نحتاج في هذا الزمن الى رفع مستوى الهمة وان يحرص طالب العلم على طلب العلم وان يخلص النية لله عز وجل لو لم يكن من - [00:00:00](#)

الا انه يتعرض لمغفرة الله. اشهدكم اني قد غفرت له الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد - [00:00:21](#)

حياكم الله تعالى في هذا الدرس العلمي وهو الدرس الثاني والخمسون في شرح صحيح مسلم وآآ في كتاب الذكر في هذا اليوم الثلاثاء الثامن والعشرين من شهر رجب من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين للهجرة - [00:00:33](#)

اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واسألك اللهم علما نافعا ينفعنا ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - [00:00:52](#)

ربنا اتنا من لدك رحمة وهيب لنا من امرنا رشدا اللهم انت عضدي ونصيري بك اصول وبك نحول واياك استعين اه كنا قد وصلنا في شرح صحيح مسلم اه باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة - [00:01:03](#)

قال النووي في مترجما على صحيح مسلم باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا. وسبق ان ذكرنا ان الامام مسلما لم يضع تراجم ولكن وضعها الشراح ومن اشهرهم النووي رحمة الله تعالى على الجميع - [00:01:22](#)

ساقها الامام مسلم بسنده حديث انس قال حدثنا ابو الخطاب زياد ابن يحيى الحساني حدثنا محمد ابن ابن ابي عدي عن حميد عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت - [00:01:40](#)

فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو بشيء او تسأله اياه؟ قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الاخرة فعجله لي في الدنيا - [00:01:58](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه او لا تستطيعه افلا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله له فشفاه - [00:02:13](#)

ثم ساق المصنف هذا الحديث من طريق اخرى قال حدثني زهير بن حرم قال حدثني زهير بن حرب حدثنا عفان حدثنا حماد اخبرنا ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من اصحابه - [00:02:29](#)

وقد صار مثل وقد صار كالفرخ بمعنى حديث حميد غير انه قال لا طاقة لك لا طاقة لك بعذاب الله ولم يذكر فدعا الله له فشفاه اه هذا الحديث في هذه القصة - [00:02:45](#)

وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا يعني مريضا وكان عليه الصلاة والسلام يتفقد اصحابه يعود المريض ويشيع الجنابة ويطعم المسكين فعاد هذا الرجل من اصحابه وهذا الرجل - [00:03:02](#)

قد اصابه الهزال خفت جسمه حتى صار مثل الفرخ من شدة الهزال والضعف فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو بشيء او تسأله اياه؟ قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الاخرة فعجله لي في الدنيا - [00:03:22](#)

يعني لعله استجيبت دعوته فعجل له العقوبة في الدنيا النبي صلى الله عليه وسلم بين له ان هذا الدعاء انه غير مناسب ولانه لا يطيقه او لا يستطيعه ولهذا قال لا طاقة لك بعذاب الله - [00:03:42](#)

وارشده لان يدعو بدعاء عظيم يجمع له خيري الدنيا والاخرة وهو ان يقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وهذا الحديث فيه فوائد الفائدة الاولى - [00:04:07](#)

مشروعية عيادة المريض وعيادة المريض من الاعمال الصالحة وكما قال عليه الصلاة والسلام من عاد مريضا كان في خرفة الجنة حتى يرجع والله تعالى يقول في الحديث القدسي يا ابن ادم مرضت فلم تعدني فيقول كيف اعودك وانت رب العالمين؟ قال اما علمت ان عبي فلانا مرض فلم تعده؟ اما علمت انك لو - [00:04:26](#)

عدته لوجدتني عنده عيادة المريض من الاعمال الصالحة العظيمة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المرضى اه ايضا من فوائد هذا الحديث في هذا الحديث النهي عن الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا - [00:04:50](#)

ولان الانسان قد لا يطيق هذه العقوبة وقد يفتن في دينه قد قال عليه الصلاة والسلام لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية المشروع للمسلم ان يسأل الله العافية ولا يتعجل البلاء ولا يسأل الله تعالى البلاء ولا يتمناه - [00:05:11](#)

لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية. كم من انسان تمنى البلاء او تشوف له ثم فتن ولهذا فالمسلم يسأل الله ينبغي ان يسأل الله تعالى العافية في الدنيا والاخرة - [00:05:33](#)

والا يتشوف البلاء ولا للقاء العدو ولا لتعجيل العقوبة في الدنيا. فهذا كله مما ورد النهي عنه وانما آآ يخشى على نفسه من الفتنة ويسأل الله تعالى العافية في الدنيا والاخرة - [00:05:47](#)

والعافية لا يعد لها شيء ما اعطي احد شيئا احسن من العافية العافية في الدنيا والاخرة ولهذا قال العباس يا رسول الله علمني شيء ادعو به قال سل الله العافية في الدنيا والاخرة - [00:06:08](#)

فسؤال الله العافية في الدنيا والاخرة من اعظم الادعية ولهذا كان من ادعية النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يقولها في الصباح والمساء وهي من اذكار الصباح والمساء اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة - [00:06:27](#)

اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي واعوذ بعظمتك واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي - [00:06:44](#)

هذا الدعاء من الادعية العظيمة التي ينبغي ان يقولها اه المسلم في اذكار الصباح والمساء فسؤال الله العافية من من اعظم الادعية وبهذا يتبين خطأ بعض العامة الذين يدعون الله تعالى ويقولون يا الله ما كنت معذبي به في الاخرة فعجله في الدنيا - [00:06:59](#)

او يقولون يلا عذاب الدنيا ولا عذاب الاخرة هذا كله مما ورد النهي عنه وانما اسأل الله العافية وقل كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:07:26](#)

ايضا من فوائد هذا الدعاء تراها التمني البلاء حتى وان كان على الوجه الذي فعله هذا الرجل فان هذا الرجل قال اللهم ما كنت معاقبي به في الاخرة فعجله في الدنيا - [00:07:45](#)

فهذا اقل احواله الكراهة ايضا من فوائد هذا الحديث مشروعية التسبيح عند التعجب لقوله سبحان الله كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تعجب قال سبحان الله سبحان الله في شرع عند التعجب التسبيح - [00:07:59](#)

وكذلك ايضا التسبيح يشرع بالنسبة للرجال اذا ناب الانسان شيء في صلته وليس فقط لمجرد تنبيه الامام على الخطأ في الصلاة او على السهو في الصلاة بل اذا ناب الانسان شيء في صلته - [00:08:29](#)

يعني مثلا انت تصلي وناداك احد وانت تصلي ولم يعلم بانك تصلي فترفع صوته تقول سبحان الله سبحان الله حتى يعلم انك تصلي مثلا آآ اتى طفل يريد ان يعبت بالكهرباء مثلا - [00:08:43](#)

وانت تصلي وتريد ان تنبه من حولك على تنبه لهذا الطفل وتقول سبحان الله لكي ينتبه له اه مثلا انت تصلي وطرق الباب طارق فتريد ان اخبره بانك تصلي تقول سبحان الله سبحان الله - [00:09:04](#)

هذا بالنسبة للرجل واما المرأة فانها تصفق المرأة بدل التسبيح التصفيق ايضا من فوائد هذا الحديث فضل الدعاء بهذا الدعاء المذكور في الحديث اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:09:20](#)

لقوله عليه الصلاة والسلام افلا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وهذا الدعاء كان هو اكثر دعاء يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:40](#)

اكثر دعاء يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم هو هذا الدعاء تبغى مرة معنا في درس سابق الحسنة التي في الدنيا اه اختلف في المراد بها والحسنة التي في الدنيا - [00:09:54](#)

على اقوال كثيرة فقيل ان المراد بالحسنة التي في الدنيا قيل ان المراد بها اه السعادة ان يعيش الانسان سعيدا بهذه الحياة وقيل يعني عموما سيأتي الكلام عنها في باب فضل - [00:10:14](#)

الدعاء اللهم اتنا في الدنيا حسنة لعلنا نؤجل كلام عنها نؤجل الكلام عنها ان شاء الله يكون هذا احسن سيعقد المصنف لها يعني بابا مستقلا المقصود الذي يهتمونه هنا في هذا الباب فضل الدعاء بهذا الدعاء اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:10:50](#)

واما الكلام عن شرحه معنى الحسنة في الدنيا والحسنة في الآخرة فسيأتي بعد قليل ان شاء الله في الباب اتي ننتقل بعد ذلك طيب قبل هذا قوله فدعا الله ودعا الله له فشفاه - [00:11:08](#)

قوله فدعا الله له فشفاه يدل على مشروعية الدعاء للمريض وعلى ان من عاد مريضا ينبغي ان يدعو له فانه قد تستجاب دعوته خاصة اذا كان من اهل الصلاح والفضل - [00:11:29](#)

ومن ذلك ان يقول اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك ونحو ذلك من الادعية وهذا الدعاء قد يستجاب ولو لم يكن منه الا ادخال الفرح والسرور على المريض - [00:11:47](#)

فان المريض يفرح بدعاء الغير له بالشفاء والصحة والعافية. انتقلوا بعد ذلك الى باب فضل مجالس الذكر قال الامام مسلم في صحيحه حدثنا محمد بن حاتم ابن ميمون حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة - [00:12:03](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة سيارة فضلا فظلا ان لله ملائكة سيارة فظلا يتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحث بعضهم بعضا باجنتهم - [00:12:24](#)

حتى يملأوا ما بينهم وبين السماء الدنيا واذا تفرقوا اه عرجوا وصعدوا الى السماء. قال فيسألهم الله عز وجل وهو اعلم بهم من اين جئتم؟ فيقولون جئنا من عند عبادك في الارض - [00:12:47](#)

يسبحونك ويكبرونك وبهللونك ويحمدونك ويسألونك قال وماذا يسألوني؟ قالوا يسألونك جنتك قال وهل رأوا جنتي؟ قالوا لا اي ربي قال كيف لو رأوا جنتي؟ قالوا يستجيرونك؟ قالوا ويستجيرونك ويسألونك. قال ومما يستجيرونني؟ قالوا من نارك يا ربي - [00:13:02](#)

قال وهل رأوا ناري؟ قالوا لا قال فكيف لو رأوا نار؟ قالوا ويستغفرونك؟ قال فيقول قد غفرت لهم فاعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا قال فيقولون ربي فيهم فلان عبد خطاء انما مر فجلس معه - [00:13:27](#)

قال فيقول وله غفرتهم القوم لا يشقى بهم جليسه هذا الدعاء هذا الحديث ايها الاخوة حديث عظيم وقد اخرج البخاري ايضا في صحيحه اه قوله ان لله ملائكة سيارة - [00:13:45](#)

تبارة اي سياحون في الارض وقوله فضلا فضلا بضم الفاء والضاد ومعنى فظلا آ اي زائدون على الحفظة وغيرهم المرتب من المرتبين مع الخلائق ان هؤلاء الملائكة ملائكة زائدون على الحفظة وغيرهم من المرتبين مع الخلائق - [00:14:06](#)

وهؤلاء الملائكة السيارة لا وظيفة لهم الا فقط اه انهم يلتمسون مجالس الذكر وحلق الذكر اه ابرز فوائد هذا الحديث دل هذا الحديث على فضل مجالس الذكر وانها تختص بهذا الفضل الوارد في الحديث - [00:14:40](#)

وهو ان الملائكة السيارة وحفوا بها حتى تملأ ما بين السماء الدنيا والارض وانه وان هؤلاء الملائكة يسألهم ربهم من اين جئتم؟ فيقول

فيقولون من عباد لك في الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك - [00:15:13](#)

ثم يسألهم ربه ماذا يسألوني؟ قالوا يسألونك جنتك ويقول هل رأوا جنتي؟ فيقولون لا. فيقول كيف لو رأوها فيقولون كما في رواية البخاري اشد لك عبادة وتمجيذا وتسبيحا قال ومما يستجبرونني؟ قالوا يستجبرونك من نارك فيقولوا هل رأوها؟ فيقولون لا فيقول كيف لو رأوها؟ قالوا كان اشد خوفا وهربا منها - [00:15:36](#)

يقول الله اشهدكم اني قد غفرت لهم ويقولون يا ربي ان فيهم فلان ليس منهم وفي رواية مسلم هنا فلان عبد خطاء انما مر فجلس فيقول الله تعالى قد غفرت له هم القوم لا يشقى بهم جليسهم - [00:15:59](#)

وهذا يدل على الفضل العظيم لمجالس الذكر ما المراد بمجالس الذكر التي تحفها الملائكة ما المراد بها اولاه اجمع العلماء على ان المجالس التي يكون فيها التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والحوقة - [00:16:17](#) والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاستغفار انها مجالس ذكر واختلف العلماء في مجالس العلم هل تدخل في ذلك ام لا فمنهم من قال انها لا تدخل لانه في هذا الحديث - [00:16:37](#)

جاء التنصيص على التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد قالوا يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك والقول الثاني ان مجالس العلم تدخل في مجالس الذكر وهذا هو القول الراجح وذلك لان مجالس العلم تشتمل على ذكر الله عز وجل - [00:16:55](#) فمجالس العلم هي مجالس يذكر فيها اسم الله ويذكر فيها كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم فهم يتدارسون كتاب الله واحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم ويتفقهون فيها - [00:17:19](#)

ويذكرون الله عز وجل فيها كثيرا وهذا هو الذكر بعينه والقول الراجح ان مجالس العلم اه تشمل انف القول الراجح ان مجالس الذكر تشمل مجالس العلم هذا هو القول الراجح في هذه المسألة - [00:17:38](#) وهذا الحديث يدل على فضل الاجتماع للعبادة وان الملائكة السيارة تحف بمن اجتمعوا للعبادة ومن ذلك ان يجتمع اناس بعد صلاة الفجر في المسجد يذكرون الله عز وجل حتى تطلع الشمس - [00:17:55](#)

ظاهر هذا الحديث ان الملائكة السيارة تحف بهم وان الله تعالى يقول اشهدكم اني قد غفرت لهم وهذا يدل على فضل الجلوس في المساجد للتعبد وللتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير وذكر الله عز وجل - [00:18:16](#) وكذلك ايضا تشمل مجالس الذكر التي تحفها هذه الملائكة السيارة مجالس العلم فمجالس العلم المجالس التي تكون مجالس التي يكون فيها قال الله قال رسول الله من دروس تفسير والحديث والفقه - [00:18:39](#)

ونحو ذلك هذه تدخل في مجالس الذكر لانها مجالس لتدارس كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والتفقه في شرعه وفي احكام دينه فهي مجالس وذكر تحفها هذه الملائكة السيارة - [00:19:02](#) ومن يحضرها يرجى ان ينال مغفرة الله عز وجل وقد دل هذا الحديث على ان حضور مجالس الذكر انه افضل من الاستماع لها عن بعد عبر وسائل التقنية الحديثة لان هذه الملائكة السيارة انما تحف بهؤلاء الذين اجتمعوا لمجلس الذكر - [00:19:22](#)

الظاهر ان ان هذا يختص بمن اجتمعوا لمجلس الذكر اما من كان يتابع درسا عن بعد فهو على خير والى خير ويثاب على ذلك ان شاء الله لكن هذه الملائكة السيارة انما تحتف - [00:19:46](#) بمن اجتمعوا لمجلس ذكر وظاهر هذا ان هذا يختص بمن؟ بالحاضرين فقط دون من يستمع تلك المجالس عبر وسائل التقنية الحديثة وفضل الله تعالى واسع لكن هذه المجالس تلتبس تلتبس مجالس الذكر - [00:20:03](#)

تبحث عن مجالس الذكر وظاهر هذا ان هذا يختص بالحضور وبالحاضرين لمجلس الذكر ولذلك ينبغي لطالب العلم ان يحرص على ان يحضر دروس العلم وان لا يكتفي بحضورها عن بعد - [00:20:23](#) ربما يعني في هذا الوقت الراهن يعني بسبب جائحة كورونا اصبحت يعني كثير من الدروس عن بعد لكن ان شاء الله الامور اه في طريقها لان ترجع للامور الاحوال الاعتيادية - [00:20:40](#)

فينبغي لطالب العلم ان يحرص على ان يحضر اه مجلس الذكر والا يكتفي بالحضور عن بعد لانه يفوت على نفسه هذه الاجور العظيمة

فانه اذا حضر ينال هذه الرحمات وكون الملائكة تحف بهم - [00:20:55](#)

وان الله عز وجل يقول اشهدكم اني قد غفرت لهم حتى من حضر مجرد حضور ولو لم يكن منهم يعني انسان عامي يحب مجالس الذكر يحب مجالس العلم. وجد مجلس علم فجلس يستمتع ربما انه لا يفهم كثيرا مما يقال - [00:21:13](#)

لكنه اراد بركة هذا المجلس ونيل مغفرة الله عز وجل فهذا مشمول بهذه المغفرة والرحمة ولهذا تقول الملائكة يا ربي ان فيهم فلان ليس منهم مرة اتى لحاجة فجلس فيقول الله هم القوم لا يشقى بهم جليس - [00:21:34](#)

هذا يدل يعني من اظهر الادلة على فضل حضور مجالس العلم ومجالس الذكر من فوائد هذا الحديث فضيلة مجالسة الصالحين وبركتهم بقوله قالوا يا رب ان فيهم فلان عبد خطاء ليس منهم - [00:21:53](#)

وانما اتى لحاجة فجلس فيقول الله وقد غفرت له هم القوم لا يشقى بهم جليس فنال هذا الرجل البركة والمغفرة بسبب مجالسته للصالحين فان جلوسه مع الصالحين كله بركة وخير - [00:22:14](#)

وينتفع به الانسان لو لم يحصل له الا هذا الفضل انه يتعرض لمغفرة الله عز وجل ورحمته والله تعالى ذكر كلب اصحاب الكهف ببركة اه مصاحبته لهم وكلبهم باسط ذراعيه بالوسيط - [00:22:33](#)

ثلاثة سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم اه ذكر الله تعالى هذا الكلب ببركة مصاحبته لهؤلاء الصالحين هذا يدل على آ فضل مصاحبة الصالحين ويدل ايضا على بركة مصاحبة الصالحين وان الانسان تأتيه بركات بسبب مصاحبته لاهل الخير والتقوى والصالح -

[00:22:54](#)

من فوائد هذا الحديث من فوائد هذا الحديث ان السؤال قد يصدر من السائل وهو اعلم بالمسؤول عنه من المسؤول وذلك لظاهر العناية بالمسؤول عنه والتنويه بقدره وشرفه فانه في هذا الحديث الرب عز وجل يسأل هؤلاء الملائكة السيارة - [00:23:21](#)

من اين جئتم وهو اعلم بهم فيقولون جئنا من عبادك فيقول ماذا يسألوني وهو اعلم بهم جل وعلا فيقول يسألونك جنتك فيقول هل رأوا جنتي وهو اعلم بهم؟ فهذه الاسئلة يسألها الرب عز وجل الملائكة وهو اعلم من من المسؤول - [00:23:44](#)

ولكن اه لاجل العناية بالمسؤول عنه وآ للتنويه بشرفه وقدره. ايضا دل هذا الحديث على فضل الاجتماع للذكر وان من اجتمعوا للذكر ينالون هذه الفضيلة المذكورة في هذا الحديث وهي ان الملائكة السيارة تحف بهم - [00:24:02](#)

اه حتى تحف بهم باجنتهم حتى يملأوا ما بينهم وبين السماء الدنيا وهذا يدل على كثرة هؤلاء الملائكة السيارة كيف انهم يحفون بهم من الارض الى السماء الدنيا يقول الرب عز وجل اشهدكم اني قد غفرت لهم - [00:24:27](#)

تقول الملائكة ان فيهم فلانا ليس منهم وانما اتى لحاجة فجلس فيقول الله قد غفرت له هم القوم لا يشقى بهم جليس وهذا يدل على فضل الاجتماع للذكر ولكن اه لابد ان يكون هذا الاجتماع للذكر على الوجه الذي وردت به السنة - [00:24:48](#)

فلا يكون اجتماعا لذكر يؤتى به بصوت جماعي فان الذكر بهذه الطريقة غير مشروع وانما يتحول هذا الذكر من كونه ذكرا الى كونه اشبه الاناشيد والتراتيل والناغم فبدل ما يسبح هذا الانسان ويسبح الاخر يقومون ويأتون بالذكر بصورة جماعية وتصبح كأنها

انشودة - [00:25:09](#)

فهذا العمل غير مشروع وبل ان كثيرا من اهل العلم يرون انه بدعة اذا كان الذكر بلسان واحد فيجتمعون جميعا ويسبحون الله تعالى بكلام واحد آ فهذا غير مشروع انما المشروع ان كل واحد يسبح وحده - [00:25:38](#)

يعني يذكر الله وحده ليس بالضرورة انه يسبح انما يذكر الله تعالى وحده يختار من الذكر ما هو الاصلح لقلبه فهذا يسبح الله وهذا يحمده الله وهذا يهلل وهذا يكبر وهذا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يستغفر وهذا يتلو القرآن هذا هو المقصود ان

هؤلاء - [00:26:02](#)

اجتمعوا في مجلس يذكرون الله عز وجل اي كل واحد منهم يذكر الله تعالى بنفسه وليس المعنى انهم اجتمعوا يذكرون الله تعالى بصوت جماعي دل هذا الحديث على فضل الجلوس في المسجد - [00:26:19](#)

والاجتماع للذكر الله عز وجل خاصة بعد صلاة الفجر فان الذين يجلسون في المسجد بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس يذكرون الله

عز وجل يسبحون الله تعالى ويحمدونه ويهللونه برونة - [00:26:35](#)

يدخلون في الفضل الوارد في هذا الحديث بالاجماع وتحف بهم هذه الملائكة السيارة تحف بهم اه حتى تملأ ما بين الارض والسماء الدنيا ويقول الله تعالى لهؤلاء الملائكة اشهدكم اني قد غفرت لهم - [00:26:52](#)

فهذا يدل على فضل الجلوس في المسجد بعد صلاة الفجر وليس هذا وليس هذا خاصة بصلاة الفجر لكن صلاة الفجر وردت فيها احاديث تدل على فضل الجلوس في المسجد بعد صلاة الفجر. آآ لذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس - [00:27:10](#)

لكن لو اجتمعوا في اي وقت وفي اي مكان ليس بالضرورة ان يكون في مسجد لان الحديث عام لو اجتمعوا في اي مكان آآ وفي اي وقت يذكرون الله عز وجل هذا يسبح وهذا يهلل وهذا يحمد الله وهذا يكبر وهذا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:29](#) فيشملهم الفضل الوارد في هذا الحديث وتحفهم هذه الملائكة السيارة من الارض الى السماء الدنيا ويقول الله اشهدكم اني قد غفرت لهم ننقل بعد ذلك الى باب فضل الدعاء اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار تكلمنا عنه قبل قليل وقلنا انه سيأتي في باب مستقل وهو هذا الباب - [00:27:46](#)

قال الامام مسلم في الصحيح حدثني زهير بن حرب حدثنا اسماعيل عن ابن علي عن عبد العزيز وهو ابن صهيب قال سألت قتادة انسا اي دعوة كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم اكثر - [00:28:12](#)

قال قال كان اكثر دعوة يدعو بها يقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قال وكان انس اذا اراد ان يدعو بدعوة دعا بها فاذا اراد ان يدعو بدعاء دعا بها فيه - [00:28:27](#)

ثم ساق المصنف ايضا هذا الحديث من طريق اخرى عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:28:46](#)

هذا الدعاء آآ كان اكثر دعاء يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم آآ قوله اللهم اتنا في الدنيا حسنة ما هي الحسنة التي في الدنيا قال الحافظ ابن كثير رحمه الله - [00:28:59](#)

قال الحسنة في الدنيا تشمل كل مطلوب من عافية الحق نعم قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى الحسنة في الدنيا تشمل كل مطلوب دنيوي من عافية ودار رحمة وزوجة حسنة وولد بار ورزق واسع ومركب هنيء - [00:29:17](#)

وهذه كلها امثلة ذكرها بعض السلف يجمعها ان الحسنة التي في الدنيا اعني ان يعيش الانسان سعيدا في الدنيا فاذا قلت ربي اتني في الدنيا حسنة كأنك تقول يا ربي اجعلني اعيش سعيدا في الدنيا - [00:29:45](#)

وهذه مجرد امثلة يعني هذه التي ذكرناها مجرد امثلة ذكرها بعض السلف على سبيل التمثيل وليس على سبيل التحديد فيدخل في الحسنة التي في الدنيا يدخل مثلا الدار الواسعة يدخل فيها الزوجة الصالحة - [00:30:04](#)

يدخل فيها المركب الهنيء. يدخل فيها الرزق الواسع كل هذه تدخل في الحسنة التي في الدنيا ايضا يدخل فيها الثناء الجميل والذكر الحسن والقبول عند الخلق هذه كلها داخلة في الحسنة التي في الدنيا - [00:30:21](#)

فكأنك عندما تقول ربي اتني في الدنيا حسنة اي تقول يا ربي اجعلني اعيش سعيدا في الدنيا اما الحسنة التي في الاخرة فهي الجنة انه ليس هناك شيء اعظم من نعيم الجنة - [00:30:39](#)

والجنة فيها ما تشتهي النفس وتلد الاعين وانتم فيها خالدون فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر نعيم الجنة نعيم الجنة فوق مستوى تخيل العقل البشري - [00:30:52](#)

فان العقل البشري محدود نعيم الجنة فوق مستوى التخيل. يعني حتى حتى مجرد الخيال لا يستطيع العقل البشري ان يتخيل نعيم الجنة فهو فوق ذلك فيها شيء عظيم لا يخطر على البال ولا خطر على قلب بشر - [00:31:11](#)

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين نعيم الجنة شيء عظيم جدا. لا يستطيع الانسان بتكوينه وخلقه البشري. ان يتخيله فهو فوق التخيل فيها ما تشتهي النفس وتلد الاعين وانتم فيها خالدون - [00:31:31](#)

اه نعيم الدنيا مهما صفا للانسان يعني مع ان نعيم الدنيا لا يصفو. لقد خلقهم الانسان في كبد. لكن لو افترضنا ان نعيم الدنيا اه صفا

للانسان واثت الدنيا للانسان صفوا - [00:31:52](#)

اه لكنه لن يخلد في هذه الدنيا فيكون فترة مؤقتة ثم ينتقل للدار الاخرة ويحاسب على هذا النعيم الذي عاشه في الدنيا نعيم الدنيا لو حصل لو حصل فهو مؤقت - [00:32:05](#)

بوقت محدود اما نعيم الاخرة فهو ابدى سرمدي الى ما لا نهاية فيها ما تشتهيهِ النفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون. ليس مئة سنة ولا مليون سنة ولا مليار سنة - [00:32:22](#)

الى ما لا نهاية الى ما لا نهاية هذا هذه هي حياة الخلود التي ينبغي ان اه يستعد لها الانسان بالاعمال الصالحة وان يتزود لها ب زاد التقوى وقوله وقنا عذاب النار - [00:32:37](#)

الوقاية من عذاب النار تكون باتقاء اسباب دخول النار باتقاء هذه الاسباب في الدنيا من اجتناب المعاصي والموبيقات ومن اداء الواجبات والطاعات فوائد هذا الحديث اولا - [00:33:01](#)

دل هذا الحديث على استحباب الاكثار آآ من الدعاء بهذا الدعاء. اللهم ربي اتني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وهنا جاء في هذا الحديث اللهم اتنا في الدنيا حسنة - [00:33:28](#)

اه والامر في هذا واسع سواء اتى بلفظ الجمع او بلفظ الافراد لكن الاقرب انه اذا كان يدعو وحده يأتي بلفظ المفرد يقول ربي اتني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:33:45](#)

اما لو كان يدعو لنفسه ولغيره فيقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ثانيا قال القاضي عياض انما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من الدعاء - [00:33:58](#)

بهذا لجمعه معاني الدعاء كله من امور الدنيا والاخرة فهو بهذا الدعاء قد سأل نعيم الدنيا والاخرة والوقاية من النار فهذا الدعاء دعاء عظيم جامع عندما تقول ربي اتني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار كأنك تقول يا ربي اجعلني اعيش في هذه

الدنيا سعيدا وارزقني الجنة في الاخرة - [00:34:16](#)

وارزقني اسباب الوقاية من عذاب النار. وذلك بفعل الطاعات واجتناب المعاصي آآ دل قول انس نعم. دل قوله وكان انس اذا اراد ان يدعو بدعوة دعا بها فاذا اراد ان يدعو بدعاء دعا بها فيه - [00:34:44](#)

على استحباب الاكثار من هذا الدعاء ولا بأس ان الانسان كلما دعا الله عز وجل بدعوة يذكر هذا الدعاء اي دعاء تدعو به اجعل من ضمن هذا الدعاء ان تدعو الله تعالى بهذا الدعاء - [00:35:03](#)

ربي اتني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وقد ذكر بعض اهل العلم ان الحكمة من الدعاء ما بين الركن اليماني والحجر الاسود بهذا الدعاء ربي اتني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا

بدعوة - [00:35:19](#)

ختم بهذا الدعاء فاذا دعا في الشوط يختم هذا الشوط بهذا الدعاء ما بين الركن اليماني والحجر الاسود ثم في الشوط الثاني كذلك يدعو بادعية كثيرة ويختتمها بهذا الدعاء. ربي اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:35:37](#)

ولهذا كان انس رضي الله عنه يفعل ذلك اذا دعا بدعوة دعا فيها بهذا الدعاء من فوائد هذا الحديث دل هذا الحديث على استحباب الدعاء بجوامع الكلم فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يختار من الادعية جوامع الكلم ويدع ما سوى ذلك - [00:35:58](#)

فالمأثور وجوامع الكلم هذه الادعية ينبغي ان يحرص عليها المسلم ومن ذلك هذا الدعاء العظيم ربي اتني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. هذا الدعاء يجمع لك خيري الدنيا والاخرة - [00:36:20](#)

ومن ذلك ان تسأل الله الجنة وتستعيذ بالله من النار قد جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم وقال علمني كيف ادعو. قال ماذا تقول قال اسأل الله الجنة واستعيذوا بالله من النار - [00:36:34](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اما اني لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ. قال النبي صلى الله عليه وسلم حولها ندندن. كل دعاؤنا حول سؤال الله الجنة والاستعاذة بالله من النار - [00:36:48](#)

ومن ذلك ان تسأل الله الاعانة على طاعته نقول اللهم اعني على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك وتختار الجوامع من الدعاء. تختار الجوامع من الدعاء فقد كان هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ننتقل بعد ذلك الى باب فضل - [00:37:01](#) التهليل والتسبيح والدعاء قال حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سميع بن ابي هريرة نعم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:37:19](#)

في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مئة حسنة ومحيت عنه مئة سيئة وكانت حرز له من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأتني احد افضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك - [00:37:39](#) قال ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياها ولو كانت مثل زبد البحر هذا الحديث العظيم سمعت شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله يقول لو انفق المسلم ملايين في سبيل معرفته لم يكن ذلك كثيرا - [00:37:58](#) هذا حديث عظيم. من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة انظر ماذا يحصل لهم كانت له عدل عشر رقاب - [00:38:18](#)

وكتبت له مئة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت حرزا له من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد يوم القيامة بافضل منه الا رجل عمل مثل ما عمل او زاد - [00:38:30](#) الا رجل عمل مثل ما عمل او زاد ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت عنه خطاياها وان كانت مثل زبد البحر سبحان الله يعني هذه الفضائل - [00:38:45](#)

مترتبة على هذا العمل عمل يسير واجوره عظيمة مجرد انك تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك والحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة كم تأخذ من الوقت ومن الجوع - [00:38:58](#) ومع ذلك تحصل هذه الفضائل لو لم يكن منها الا انك تحرز من الشيطان يوم كذلك حتى تمسي وكانك اعتقت اه عشر رقاب ويكتب لك مئة حسنة ويمسح عنك مئة سيئة - [00:39:15](#)

فاذا اتبعت ذلك بان قلت سبحان الله وبحمده مئة مرة حطت عنك خطاياك يعني الصغائر وان كانت مثل زبد البحر وهذا يدل على فضل الاتيان بهذا الذكر وجاء في رواية - [00:39:32](#) اه انه من قال ذلك حين يصبح من قال حين يصبح وهذا يدل على ان هذا من اذكار الصباح. ان الافضل ان يؤتى به اه مع اذكار الصباح يعني بعد ما تصلي صلاة الفجر - [00:39:48](#)

تأتي بهذا الذكر او من حين طلوع الفجر يبدأ وقت الاتيان بهذا الذكر. فينبغي ان يحرص المسلم عليه وان يجعله مع اذكار الصباح والذي ورد من قال حين يصبح لكن لو قاله ايضا في المساء او في اي وقت فانه يحوز على هذا الآ اجر - [00:40:02](#) ثم ساق المصنف حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مئة مرة لم يأت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال الا احد قال مثلما قال - [00:40:25](#)

قال او زاد عليه وهذا يدل على ان التسبيح مئة مرة انه من اذكار الصباح والمساء والافضل ان يقرن ذلك بالتحميد فيقول سبحان الله وبحمده هذا يدل على ان قول سبحان الله وبحمده مئة مرة انه من اذكار الصباح والمساء - [00:40:45](#) فينبغي لك اخي المسلم ان تحافظ على ذلك بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر تقول سبحان الله وبحمده تكرر مئة مرة اذا فعلت ذلك وحافظت عليه لم يأت يوم القيامة باحد بافضل مما اتيت به الا من عمل مثل ما عملت او زاد عليك - [00:41:06](#) وهذا فضل الله وفضل الله يؤتيه من يشاء ونقف عند حديث اه من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك والحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرار - [00:41:24](#)

نقف عنده ونبدأ نفتتح به درسنا القادم ان شاء الله تعالى او الاحسن خلنا يعني هو تاب الحديث السابق فنقف عند اه حديث ابي

هريرة. اذا نذكر ننتقل للاحاديث من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وحده وهو على كل شيء قدير - [00:41:40](#)

اه عشر مرار كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل وفي الحديث السابق من قالها مئة مرة كان كمن اعتق عشر رقاب. وهنا اذا قال عشر مرات كان كمن اعتق - [00:41:59](#)

اه اربعة اربعة انفس من ولد اسماعيل وهذا يدل على فضل الاتيان بهذا اه الذكر وان من فعل ذلك كان كمن اعتق اربع رقاب ومن اعتق رقبة اعتق الله عنه بكل عضو منها عضوا من النار - [00:42:14](#)

وهذا الذكر وهو ان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات يشرع ان يقال بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب. يقال اه عشر مرات - [00:42:38](#)

ونقف عند حديث ابي هريرة رضي الله عنه كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن نفتتح بها الدرس القادم ان شاء الله تعالى الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:42:51](#)

الان نجيب عما تيسر من الاسئلة هذا سؤال يقول فيه السائل ما الفضل الوارد في شهر شعبان وماذا يشرع للمسلم فعله فيه شهر شعبان كغيره من شهور العام وانما ورد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:10](#)

كان يكثر فيه من صيام النافلة بل ان عائشة رضي الله عنها تقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اكثر صياما منه في شعبان يعني بعد رمضان وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من الصيام - [00:43:28](#)

من صيام النافلة في شهر شعبان ولهذا يستحب الاكثار من صيام النافلة في شهر شعبان هذا هو الذي ورد في شهر شعبان فقط وما عدا ذلك لم يثبت فيه شيء - [00:43:43](#)

وما قيل في فضل ليلة النصف من شعبان لا يثبت من جهة الصناعة الحديثية ولذلك لا يشرع الاحتفال بليلة النص من شعبان فلم يرد في فضل شهر شعبان شيء سوى آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر في هذا الشهر من صيام النافلة - [00:43:56](#)

لدينا عاملة منزلية اسلمت منذ اسبوعين ولا تتقن الصلاة بمفردها وتحاول حفظ الفاتحة هل تصح صلاتها يطلب منها ان تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:44:15](#)

في جميع الصلاة الى ان يتييسر لها حفظ الفاتحة وحفظ اذكار الصلاة لكن لا تترك الصلاة ويقال لها في القيام قولي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وكذلك في الركوع وفي الرفع منه وفي السجود. في جميع الصلاة - [00:44:31](#)

يطلب منها ان تأتي بهذه بهذا الذكر وتعلم الصلاة شيئا فشيئا لان تعليمها دفعة واحدة ربما يثقل عليها وربما ايضا ينفرها من الاسلام فالذي وردت به السنة ان من اسلم فانه يأتي بهذا الذكر الى ان يتعلم الفاتحة ويحفظها ويأتي ايضا ببقية - [00:44:46](#)

اذكار الصلاة. هل تعتبر نوافل مكمله للفرائض في الصلاة والحج والزكاة وغيرها؟ نعم النوافل تكمل النقص الذي يكون في الفرائض فان اول ما يحاسب عليه العبد من اعماله يوم القيامة الفرائض والواجبات - [00:45:09](#)

فان كان فيها نقص او خلل فيقال انظروا هل له من تطوع فاذا كان له تطوع فيكمل اه هذا النقص في الفرائض بما له من تطوع. فمثلا اذا كان عنده نقص في الصلوات. مثلا بعض الصلوات - [00:45:29](#)

اه عنده فيها نقص عنده تأخير لبعض الصلوات مثلا عنده آآ خلل في بعض الصلوات فتكمل وترقع بما له من النوافل وهكذا بالنسبة للصيام وهكذا بالنسبة للزكاة وهكذا بالنسبة للحج وهكذا بالنسبة لسائر الواجبات - [00:45:46](#)

وهذا من رحمة الله تعالى بعباده ان جعل النوافل مكمله لما قد يقع من النقص في الفرائض والواجبات وهذا يبين لنا اهمية الاتيان بالنوافل بعض الناس يقول هذه نوافل لست مطالبا بها - [00:46:05](#)

ولست اثما بتركه. نقول نعم هذا صحيح. لكن هل تضمن انك اتيت بالفرائض والواجبات كما امرك الله فقد يقع من الانسان ما يقع من النقص والخلل. فهذه النوافل تكمل الخلل والنقص الواقع من الانسان. فهي من رحمة الله تعالى بعباده - [00:46:21](#)

كيف نواجه فتن الشبهات والشهوات اه فتن الشبهات والشهوات هذه قد ترد على اي مسلم ومسلمة ولذلك عليه ان يعرف الامور التي يتحصن بها من هذه الفتن اولا ينبغي ان يحرص على تقوية ايمانه وزيادته - [00:46:39](#)

فان الايمان يزيد وينقص يزيد بالطاعات وينقص بالمعصية واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا فاذا قوي الايمان فان الله عز وجل يحفظ العبد بدينه فيعصمهم فتن الشبهات والشهوات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك - [00:47:03](#)

يعني احفظي الله بحفظ اوامره واجتناب نواهيه احفظ الله باتباع اوامره واجتناب نواهيه يحفظ الله تعالى عليك دينك وهو اشرف انواع الحفظ ويحفظك ايضا في امور دنياك وحفظ الله تعالى لدين الانسان - [00:47:22](#)

اه على انواع منها ان الله تعالى يعصمه من فتن الشبهات والشهوات ولهذا تجد ان الصادق في دينه ما ان تقع له فتنة شبهة او شهوة الا ويعصمه الله تعالى منها - [00:47:38](#)

ويوسف عليه الصلاة والسلام عرضت له فتنة عظيمة فتنة امرأة العزيز قد كان شابا اعزب غريبا وكان ايضا رقيقا كانت هي سيدته وكانت هي الملكة وكانت من اجمل النساء وتهيات له وغلقت الابواب. يعني تهيات جميع مقومات الفتنة والاغراء - [00:47:52](#)

لكن الله عز وجل عصمه بسبب اخلاصه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين كذلك ايضا من اسباب اتقاء الفتنة اه تدبر القرآن فان القرآن كلام ربنا سبحانه - [00:48:14](#)

به خبر ما قبلنا ونبأ ما بعدنا وحكم ما بيننا وفي قصص الامم السابقة وفي ذكر احوال الاخرة والجنة والنار آآ تدبر كتاب الله عز وجل من من اسباب زيادة الايمان ليس فقط المحافظة على مستوى الايمان والثبات بل زيادة الايمان كما قال - [00:48:33](#)

ربنا سبحانه واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا فاجعل لك كل يوم نصيبا من من التلاوة تتدبر فيها معاني آيات كتاب الله عز وجل. هذا من اعظم اسباب الثبات والوقاية من الفتنة - [00:48:53](#)

كذلك الدعاء تدعو الله عز وجل بان يعصمك من الفتنة وتدعو بدعاء اولي الالباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب وايقظ الدعاء الذي كان يكرهه النبي صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتك - [00:49:09](#)

لذلك ايضا اه مجالسة اهل الخير والصلاح. فان الانسان يتأثر بمجالسيه فاذا جالست اهل الخير والصلاح هذا من اعظم اسباب الثبات والوقاية من الفتنة. لكن من جالس اهل الاهواء والزيغ والظلال فانه يوشك ان يقع في الفتنة - [00:49:29](#)

بفتنة الشبهة او في فتنة الشهوة كذلك ايضا من اسباب الوقاية آآ من الفتنة اه قيام الليل لان قيام الليل يعطي المسلم اه زادا روحيا باليوم والليلة يعني انت اذا قمت الليل هذي بمثابة الزاد الروحي لك مدة اربعة وعشرين ساعة - [00:49:50](#)

وهو بمثابة الزاد الروحي ولذلك قيام الليل دلالة على الصدق دلالة على صدق الايمان. ولهذا قال السلف ما قام الليل منافق آآ كذلك ايضا من اسباب الوقاية من فتن الشبهات العلم - [00:50:12](#)

فان العلم يتقي به المسلم فتن الشبهات والانحراف والزيغ متى يحكم بان كثرة خروج الغازات من الانسان يأخذ حكم سلس البول اذا كانت تخرج بكثرة وبغير اختياره فهذه تأخذ حكم سلس البول. بعض الناس تخرج منه الغازات بغير اختياره - [00:50:29](#)

فاذا كانت تخرج منه بغير اختياره فهو كمن يخرج منه البول بغير اختياره ويكون حكمها حكم صاحب الحدث الدائم يتوضأ ولا يضره خروج ذلك الحدث الدائم بعد ذلك ويستحب له ان يتوضأ عند دخول وقت كل صلاة ولا يجب على القول الراجح - [00:50:50](#)

اذا تم هدم مسجد لاجل تجديد البناء هل يذهب اجر من بنى المسجد خاصة اذا كان ليس هو المالك للارض لا يذهب اجره وذلك لان الارض اولا آآ يعني الارض اذا كان مالك الارض - [00:51:09](#)

باقية واذا كان ليس مالك الارض كما ذكر في السؤال فهو على نيته هو قد بنى هذا المسجد على انه سيبقى والله تعالى يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله - [00:51:27](#)

فهذا الذي قد بنى المسجد هو على نيته ولا يذهب ولا يبطل اجره. فهو مأجور والذي اعاد بناء المسجد مأجور ايضا وفضل الله واسع مسافر دخل عليه وقت الظهر وصلى في الطريق قصرا دون جمع. فاذا وصل الى بلده - [00:51:44](#)

واحس بتعب هل يجوز ان اصلي العصر قبل وقتها الجواب لا يجوز اذا وصل المسافر الى بلده فقد انقطع في حقه جميع رخص السفر ليس له القصر وليس له جمع - [00:52:02](#)

وليس له ان يترخص باي رخصة من رخص السفر وانما يجوز له ذلك في الطريق ولو انه في الطريق جمع الظهر والعصر كان له ذلك حتى لو غلب على ظنه انه سيصل الى بلده قبل دخول وقت العصر - [00:52:16](#)

لانه لما جمع جمع لانه لما جمع جمع وهو يصدق عليه وصف السفر فكان له جمع اه في السفر اما اذا وصل الى بلد الاقامة انقطع في حقه جميع رخص السفر. ولذلك اه اذا صلى يصلي اه الصلاة تامة من غير قصر - [00:52:32](#)

وليس له الجمع بعد وصوله الى بلده. اي انه تنقطع في حقه جميع رخص السفر اذا مر على الغيبوبة اربع وعشرون ساعة لاي سبب هل تقضى الصلوات التي تركها نعم - [00:52:52](#)

اذا كان مادة نعم اذا كان فترة الاغماء اه قصيرة في حدود ثلاثة ايام فاقل فان الصلوات التي تركها المغمى عليه تقضى اما اذا كانت المدة طويلة اكثر من ثلاثة ايام فانها لا تقضى - [00:53:10](#)

وهذا القول يعني قول وسط بين من يقول انها لا تقضى مطلقا وبين من يقول انها تقضى مطلقا هذا القول واختيار شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله وذلك لان الثلاثة ايام جعلها الشارع فارقا ما بين اليسير والكثير - [00:53:29](#)

ولهذا لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث اه لا يحل لامرأة آآ تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على غير زوجها اكثر من ثلاث الى غير ذلك فالثلاث جعلها الشارع اه فاصلا بين اليسير والكثير - [00:53:43](#)

فاذا كانت المدة يسيرة في حدود ثلاثة ايام فاقل فان المغمى عليه اذا افاق يقضي تلك الصلوات التي تركها اما اذا كانت المدة تزيد على ثلاثة ايام فتسقط عنه تلك الصلوات ولا يلزمه قضاؤها. احيانا في اثناء الصلاة - [00:54:02](#)

يشك المصلي في انتقاض طهارته هل يقطع الصلاة الجواب لا يقطع الصلاة انما يستمر فيها ما لم يتيقن الحدث وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد الشيء في الصلاة. فقال عليه الصلاة والسلام لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا - [00:54:21](#)

هذي فتوى من النبي صلى الله عليه وسلم بانه لا ينصرف يعني لا يقطع صلاته الا بامر متيقن ومثل النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الامر المتيقن بمثالين قال المثال الاول حتى يسمع صوتا - [00:54:43](#)

المثال الثاني حتى يجد ريحا فلا يقطع صلاته الا بامر متيقن ثم انه قد تيقن الطهارة وشك في الحدث والقاعدة فقهية ان اليقين لا يزول بالشك وان اليقين انما يزول بيقين مثله - [00:54:58](#)

وعلى ذلك فاذا دخل المسلم في صلاته فلا يلتفت للشكوك في انتقاض طهارته. ما لم يصل الى درجة اليقين. فاذا تيقن انه احدث يقطع صلاته ويعيد الوضوء اما اذا لم يتيقن وانما في شك فلا يلتفت لهذه الشكوك ويستمر في صلاته وصلاته صحيحة - [00:55:14](#)

اه مسألة الكلاله الاخوة مع عدم الابن والابن كيف يكون ارثهم بين السدس والثلث وهم من العصبات اولا الكلاله ليست في الاخوة من العصبات دلالة الاخوة من الام ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نعم - [00:55:36](#)

الكلالة في الاخوة من الام في من مات وليس له والد ذكر ولا ولد ليس له ولد من ابن او بنت وليس له اب او جد فهذا يعتبر كلالة ويرث اخوته لاه - [00:55:57](#)

ويرث اخوته لاه واما الاخوة الاشقاء او الاخوة لاب فهؤلاء يرثون اه مع وجود البنات يعني مع وجود الفرع الوارث الانثى بينما الاخوة الام لا يرثون مع وجود الفرع الوارث الانثى - [00:56:20](#)

ولهذا يعني قول الاخ الكريم وهم من العصبات هذا ليس بصحيح. الاخوة الام ليسوا من عصبات الاخوة الام يرثون بالفرض ويشترط لارثهم ان تكون المسألة كلالة ليس لهذا الميت اه والد - [00:56:42](#)

ذكر يعني من اب او جد وليس له ولد من ابن او بنت فتكون المسألة كلالة فهذه هي شروط ارث الاخوة لام ان تكون المسألة كلالة يعني لا ولد ولا والد ذكر - [00:56:58](#)

هل تذكير الشخص بالهبة يعتبر من المنة؟ نعم يعتبر من المنة هذه هي المنة المنة معناها انك تذكر الانسان بما عملت يذكره بالهبة تذكره بالهدية تذكره بالصدقة تذكره بالمعروف هذه هي المنة - [00:57:15](#)

والمنة تبطل الاجر تماما. يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى والانسان الذي يريد ان يفعل معروفا او يتصدق بصدقة

ويمتن بذلك الاحسن انه لا يفعل وانما يقول قولاً معروفاً - [00:57:31](#)

كما قال سبحانه قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى الصدقة التي تعطى للفقير لابد من مراعاة كرامة الفقير وحفظ كرامة الفقير اما ان الانسان يعطيه صدقة ويجرح كرامته بالمنة وبالاذى - [00:57:48](#)

فهذا يبطل اجر الصدقة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وذكر منهم المنان يعني كثير المنة - [00:58:05](#)

فكثرة المنة تحبط الاجر والثواب وتجعل الانسان آآ يعني تجعل الانسان معروفاً اه كانه لم يأتي باي معروف تجعل تجعل معروف

الانسان يذهب سدى لا ينتفع به لا في الدنيا ولا في الآخرة - [00:58:18](#)

ففي الآخر يبطل الاجر تماماً وفي الدنيا هذا الشخص الذي قد آآ وفي الدنيا هذا الشخص الذي تمتن عليه ايضاً اه تؤذيه بهذه المنة ولا يرى انك احسنت اليه بل يرى انك اسأت اليه بهذه المنة - [00:58:39](#)

وبعض الناس عنده عزة نفس لا يريد معروفاً مصحوماً بمنة ولذلك الفقهاء ذكروا ان الانسان اذا لم يجد الا ماء يوهب له هبة فلا يلزمه قبول هذا الماء ويجوز له ان يعدل التيمم. وعلن لذلك قالوا لان الانسان لا يلزم ان يكون تحت ملة غيره. ربما ان هذا الانسان الذي -

[00:58:59](#)

وهب الماء يمتن على هذا الرجل فلا يلزم ان يكون الانسان تحت ملة غيره؟ ولهذا قال الفقهاء انه يجوز له ان يعدل للتيمم فهل منا

اذى نفسي يؤذي به المال غيره - [00:59:23](#)

وتحبط الاجر وتبطل الاجر تماماً وهذا الشخص الذي قد فعل معه هذا المعروف يرى انه قد اوذى بسبب هذه المنة بل ربما كثير ممن

يفعل مع هذا المعروف يتمنى ان هذا الذي - [00:59:37](#)

أتى اليهم بالمعروف انه لم يأتى بهذا المعروف اصلاً قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. ونكتفي بهذا القدر والله اعلم

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:49](#)

[01:00:01](#) -